

تاج العروس من جواهر القاموس

البَيْئَرُ بالكسر : القَلْبُ م معروفٌ أُنْثَى جَ آبِئَارُ بهمز بعد الباء مقلوبٌ عن يعقوبَ أي فوزنُهُ أفعالٌ . ومن العرب مَنْ يقلبُ الهمزة فيقول : آبارٌ على أصله . وهي في القِلَّةِ أَبْؤُرٌ وآبِئَرٌ مثالُ آملٍ مقلوبٌ وزنُهُ أَعْفُلٌ عن الفَرَّاءِ . وفي الكثرة بِيئَارٌ بالكسر وفي حديث عائشة : " اغْتَسَلِي من ثلاثة أَبْؤُرٍ يَمُدُّ بعضها بعضاً " والمرادُ به أن مياهاها تَجتمعُ في واحدةٍ كمياه القَنَازَةِ . والْبِئَارُ ككَتَّانٍ : حافِرُهُا كذا في التَّهذيب والمَشهورُ به أبو نصر إبراهيمُ بنُ الفضلِ بنِ إبراهيمِ الأصبهانيُّ الحافظُ ويقال : أَبَّارٌ وهو مقلوبٌ ولم يُسمَعْ على وجْهه .

وَأَبْأَرَ فلاناً : جَعَلَ له بِيئَرًا نقلَه الزَّجَّاجُ . وبِأَرَ بِيئَرًا كَمَدَعَ يَبْأَرُهُا وكذلك ابْتَأَرَ : حَفَرَ .

وعن أبي زيْد : بَأَرْتُ أَبْأَرُ بِأَرًا : حَفَرْتُ بؤُورَةً يُطْبِخُ فيها وهي الإِرَةُ .

وفي الحديث : " البِيئَرُ جُبَّارٌ " قيل : هي العاديَّةُ القديمةُ لا يُعلَمُ لها حافِرٌ ولا مالِكٌ فيقعُ فيها الإنسانُ أو غيرهُ فهو جُبَّارٌ أي هَدَرٌ وقيل : هو الأَجِيرُ الذي يَنْزِلُ البِيئَرَ فينْقِصُها أو يُخْرِجُ منها شئاً وَقَعَ فيها فيموتُ . بِأَرَ الشَّيْءَ بِأَرًا وابْتَأَرَهُ كلاهما : خَبَأَهُ أو ادَّخَرَهُ ومنه قيل للحُفْرَةِ : البؤُورَةُ .

ابْتَأَرَ الخَيْرَ : وبِأَرَهُ : قَدَّمَهُ أو عَمَلَهُ مَسْتُورًا وفي الحديث : " أن رجلاً آتاه الله مالاً فلم يَبْدُئْ خَيْرًا " أي لم يُقَدِّم لنفسه خَبِيئَةً خَيْرٍ ولم يَدَّخِرْ وقال الأمويُّ في معناه : هو من الشَّيْءِ يُخْبَأُ كَأَنَّهُ لم يُقَدِّم لنفسه خَيْرًا خَبَأَهُ لها وقال أبو عُبَيْدٍ : في الابْتِئَارِ لُغَتَانِ : ابْتَأَرْتُ وائْتَدِرتُ ابْتِئَارًا وائْتَدِارًا وقال القُطاميُّ : .

فإن لم تَأْتِ بِخَيْرٍ رَشَدًا فُرِيَشُ ... فليس لسائر النَّاسِ ائْتِبارٌ . يعني اصْطِنَاعَ الخَيْرِ وتَقْدِيمَهُ .

والْبؤُورَةُ بالصَّم : الحُفْرَةُ يُطْبِخُ فيها عن أبي زيْد وهي كالزُّبْيَةِ من الأرض وقيل : هي مَوْقِدُ النَّارِ وهي الإِرَةُ وجمعُها بؤُورٌ .

البؤُورَةُ أيضًا : الذَّخِيرَةُ يَدَّخِرُهَا الإنسانُ كالْبِيئَرَةِ بالكسرة

والبَئيرةَ على فَعِيلَةٍ . وفي الأساس : بَأَر الفاسِقُ من ابْتَدَأَرَ والفُؤَيْسِقُ من ابْتَدَهَرَ ياقل : ابْتَدَأَرَهَا : قال فَعَلَتْهَا وهو صادقُ وابْتَدَهَرَ تَهَا : قاله وهو كاذبُ .

ب ب ر .

البَيْرُ بفتح فسكون : سَبْعُ م معروفُ ج بُيُورُ مثل فَلَسِ وفُلُوسِ وقيل : هو ضَرْبُ من السَّبَاعِ .

وفي الصَّحاح : هو الفُرَانِقُ الذي يُعَادِي الأسدَ ومثله في المصْبَح ففي قول المصنِّف : معروفُ مَحَلٌّ تَأْمَلُ . ولعلَّه في الزَّمنِ الأوَّل أعجميٌّ مُعَرَّبٌ وفي التَّهَذُّب : وأحسبُه دَخِيلًا وليس من كلام العرب .

ونَصْرُ بنُ بَيْرَوَيْهَ كَعَمْرَوَيْهَ حَدَّثَ عن إِسحاقَ بنِ شاذَانَ كذا في النُّسخِ والصَّوابُ عن إِسحاقَ شاذَانَ وهو إِسحاقُ بن إبراهيمَ وشاذَانَ لَقَبُهُ وهو نصرُ بنُ بَيْرَوَيْهَ الفارسيُّ حَدَّثَ عنه ببغدادَ وأخوه أحمدُ بن بَيْرَوَيْهَ حَدَّثَ أيضاً وهكذا ضبطَه الحافظانِ : الذَّهَبِيُّ وابنُ حَجَرٍ وقرأت في كتاب ابن أبي الدَّم : نَصْرُ بنُ بَيْرَوَيْهَ بكسر الموحِّدَةِ وسكونِ التَّحْتِيَّةِ بعدها راءُ مفتوحةُ كان ببغدادَ حَدَّثَ عن شاذَانَ فتأمَّلْ ذلك .

وممَّا يُستدرَكُ عليه : البيَّارات بالكسر : كُورَةٌ بالصَّعِيدِ قُرْبَ إخمِيمَ . وعبدُ اللَّهِ بنُ مُحَمَّدِ بن بَيْرِ بِكسرِ فسكونِ ففتحٍ من أهل وادي الحِجَارَةِ سَمِعَ أبا عيسى . وبيور : قريةٌ بإفْرِيقِيَّةَ مِن أعمالِ تُونُسَ .

ب ب ر